



(٥)

حقيبة

أحكام الصيام





(١) **ذكر الدليل**  
**على النهي عن صيام يوم الشك**

عن **عمار بن ياسر** رضي الله عنه قال:

(( **مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يَشْكُ فِيهِ النَّاسُ،**

**فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**)).

ذكره البخاري تعليقاً، ووصله الخمسة، فأخرجه أبو داود في "سننه" (٢٣٣٤)

والترمذي في "سننه" (٦٨٦).

**ويوم الشك:** هو يوم الثلاثين من شعبان.





(٢)

ذكر الدليل

على وجوب الصوم والفطر برؤية الهلال

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَكَرَ هَيْلَالَ شَهْرِ  
رَمَضَانَ، فَقَالَ:

(( لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه،

فإن غم عليكم فاقدروا له )) وللبخاري: (( فأكملوا

العدة ثلاثين )).

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٩٠٦)، ومسلم في "صحيحه" (١٠٨٠).





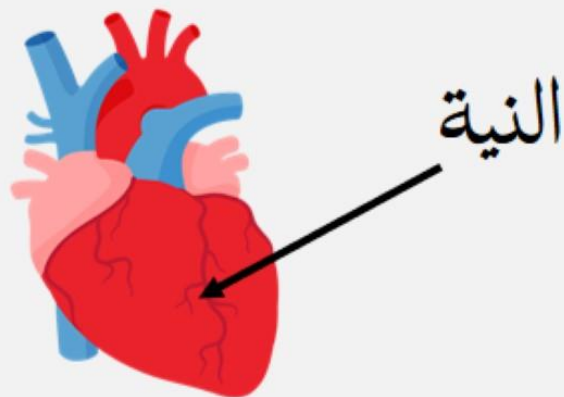
## ذکر الدلیل على وجوب تبییت النیة لصیام الفرض

عَنْ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

**(( مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ ))**.

حديث صحيح أخرجه أبو داود في "سننه" (٢٤٥٤)، والترمذي في "سننه" (٧٣٠).

**والنِّيَّةُ محلها القلب ولا يتلفظ بها باللسان**





(٤)  
**ذكر الدليل**  
**على أن الفجر فجران**

**فجر كاذب:** لا يجب فيه الإمساك عن المفطرات، ولا تجب فيه الصلاة.

**فجر صادق:** يجب فيه الإمساك عن المفطرات، وتجب فيه الصلاة.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: ((الْفَجْرُ

فَجْرَانِ، فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَإِنَّهُ لَا يُحْرَمُ الطَّعَامَ، وَلَا يُحِلُّ الصَّلَاةَ، وَأَمَّا

**الثاني فإنه يحرم الطعام ويحل الصلاة))**

حديث حسن أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (ج ٣ ص ٢١٠).

**الفجر الصادق**



**الفجر الكاذب**

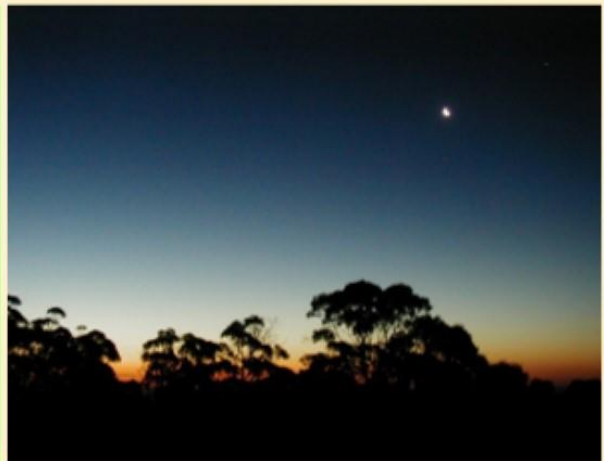


## (٥) ذِكْر الدليل على استحباب السحور

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

**((تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً))**.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي "صَحِيحِهِ" (١٩٢٣)، وَمُسْلِمٌ فِي "صَحِيحِهِ" (١٠٩٦).





## ذكر الدليل (٦)

على استحباب تأخير السحور  
إلى طلوع الفجر الصادق

قال تعالى: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ

مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ البقرة: ١٨٧

قال ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الآية: "بياض النهار من سواد الليل، وهو الصبح إذا انفلق".

أثر صحيح أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (ج ١ ص ٣١٦).

وقت الإسفار

أول الوقت وهو الغلس

ويجوز الإمساك عن المفطرات وكذلك الصلاة في كلا الوقتين





## ذکر الدلیل (٧)

على أنه لا يلزم الإمساك عن  
المفطرات بطلوع الفجر الكاذب

عن طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: ((كُلُوا  
وَأَشْرَبُوا وَلَا يَهِيدَنَّكُمْ السَّاطِعُ الْمُصْعِدُ وَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى  
يَعْتَرِضَ لَكُمْ الْأَحْمَرُ)).

حديث صحيح أخرجه أبو داود في "سننه" (ج ٢ ص ٣٠٤).







(٨)  
ذکر الدلیل  
على أن الصائم یفطر عند  
غروب الشمس

عَنْ **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: ((إِذَا أَقْبَلَ  
**الَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا** - وأشار إلى المشرق - **وَأَذْبَرَ النَّهَارَ مِنْ هَاهُنَا**  
- وأشار إلى المغرب - **وَعَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**)).

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٩٥٤)، ومسلم في "صحيحه" (١١٠٠).





(٩)

## ذکر الدلیل على استحباب تعجيل الفطر

١. عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
**(( لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ ))**.

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٩٥٧)، ومسلم في "صحيحه" (١٠٩٨).





## (٩) ذكر الدليل على استحباب تعجيل الفطر

٢. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ: ((**انزل فاجدح لي بشيء**)) وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ: الشَّمْسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: ((**انزل فاجدح لي**)) قَالَ: فَتَزَلَّ فَجَدَحَ لَهُ فَشَرِبَ، وَقَالَ: وَلَوْ تَرَاءَاهَا أَحَدٌ عَلَيَّ بِعَيْرِهِ لَرَأَاهَا، يَعْنِي الشَّمْسَ، ثُمَّ أَشَارَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ، قَالَ: ((**إذا رأيتم الليلَ أقبلَ من هاهنا فقد أفطر الصائم**)). حديث صحيح أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (ج ٤ ص ٢٢٦)، قال الشيخ الألباني: سنده صحيحه على شرط الشيخين.





## (٩) ذكر الدليل على استحباب تعجيل الفطر

٣. عن عطية بن سفيان الثقفي، قال حدثني وفدنا [وهم: من الصحابة] الذي قدموا على النبي ﷺ ((كان بلال يأتينا حين أسلمنا وصمنا مع رسول الله ﷺ ما بقي من رمضان بفطرنا وسحورنا من عند رسول الله ﷺ، ... ويأتينا بفطرنا وإنا لنقول: ما نرى الشمس ذهبت كلها، فيقول بلال: ما جئكم حتى أكل رسول الله ﷺ؛ يضع في الجفنة فيلقم منها)). وفي رواية: (وإنا لنقول: إنا لنتماری في وقوع الشمس لما نرى من الاسفار). حديث حسن أخرجه الروياني في «المسند»، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير»، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»، وابن هشام في «السيرة النبوية»





## درجات غروب الشمس التي يصح فيها الفطر



تقارب الغروب



بقاء جزء من  
قرص الشمس



غياب قرص  
الشمس كاملاً



يجوز للمسلم أن يفطر على أي غروب من هذه الأشكال شاء